

مهمة ٧
لمقرر مهارات بحثية
مقدمة من الباحث / طه احمد



المهمة المطلوبة:
عرض نوع العينة وكيف تمكن الباحث من تحديد
حجم العينة وذلك لإحدى البحوث الدراسات.

البحث

محمد عبدالحفيظ محمود (٢٠٢٣). أثر الذكاء الوجداني في تحسين جودة بيئة العمل الإدارية: دراسة ميدانية على العاملين في المؤسسات الحكومية المصرية. مجلة كلية التجارة – جامعة القاهرة، ٩٠(٤)، ١١٢-١٥٤.

تمهيد



تكتسب دراسة أثر الذكاء الوجداني في تحسين جودة بيئة العمل أهمية متزايدة في ظل التحديات الإدارية الحديثة، حيث لم يعد الأداء المؤسسي يعتمد على المهارات الفنية فقط، بل أصبح يتطلب قدرًا أعلى من الوعي الانفعالي والقدرة على إدارة المشاعر في البيئات التنظيمية. وتأتي أهمية هذه الورقة بالنسبة لي بوصفها نموذجًا متكاملًا لدراسة تعتمد منهجًا كمياً واضحًا وأسلوبًا منهجيًا في اختيار العينة وتحديد حجمها، بما يتيح استخدامها كنموذج تطبيقي لتوضيح الأسس العلمية لاختيار العينات في البحوث الإدارية الحديثة.

نوع العينة

01

استخدم الباحث العينة العشوائية البسيطة Simple Random Sample، وهي أحد أقوى أنواع العينات احتمالية Probability Sampling، لما يلي:
(١) الدلالة العلمية

تعتبر العينة العشوائية البسيطة أكثر أنواع العينات دقة لأنها تمنح احتمالاً متساوياً لكل مفردة لكي تكون ضمن العينة.
تقلل التحيز Bias إلى أدنى مستوى ممكن، مما يجعل النتائج قابلة للتعميم.
2. مدى ملائمتها للبحث

مجتمع الدراسة محدد وهو: "العاملون بالمؤسسات الحكومية بمدينة القاهرة". هذا النوع من المجتمعات مناسب جداً للعينة العشوائية البسيطة لأن: الإطار العام للمفردات يمكن الوصول إليه. عدد المفردات معروف. طبيعة الموضوع (الذكاء الوجداني) تتطلب تمثيلاً حقيقياً لخصائص العاملين.

نوع العينة

٣. إبراز القوة
استخدام هذه العينة يمثل قوة في التصميم المنهجي لأنها:
تمنع تدخل الباحث في اختيار أفراد معينين.
تمنح قيمة عالية للمصداقية الإحصائية.
تدعم صلاحية النتائج الداخلية والخارجية.

حجم العينة

- (١) الأساس العلمي المستخدم
اعتمد الباحث على قانون مورجان وكرجسي (Krejcie & Morgan (1970، وهو جدول عالمي لتحديد حجم العينة بناءً على حجم المجتمع.
- (٢) خطوات الباحث في تحديد الحجم
 ١. حجم المجتمع الأصلي المجتمع = ٢٩٠٠ موظف حكومي.
 ٢. تحديد حجم العينة النظري وفق جدول مورجان: إذا تجاوز مجتمع الدراسة ٢٥٠٠ مفردة → يكون حجم العينة المقترح = ٣٤٠ مفردة.
 ٣. التوزيع الفعلي نظرًا لوجود استمارات غير صالحة أو غير مكتملة:
تم توزيع ٣٥٠ استمارة لضمان الحد الأدنى.
تم استرجاع ٣١٠ استمارات صالحة للتحليل.

حجم العينة

٣) إبراز القوة المنهجية الالتزام بمرجع عالمي لحساب حجم العينة يعزّز القوة المنهجية. زيادة الاستثمارات عن العدد المطلوب لضمان الحد الأدنى الإحصائي يعد دلالة على جودة التصميم. الوصول إلى ٣١٠ استثمارات صالحة يعتبر ممتازاً ويمنح قوة للنتائج خاصة في التحليل الإحصائي المتقدم (مثل الانحدار وتحليل المسار).

ملخص

- تركّز الدراسة على قياس أثر الذكاء الوجداني لدى الموظفين الحكوميين على جودة بيئة العمل الإدارية. استخدم الباحث منهجًا كميًا قائمًا على الاستبيان، واعتمد العينة العشوائية البسيطة لما توفره من دقة وقدرة على تمثيل المجتمع.
- بلغ حجم المجتمع ٢٩٠٠ موظف، وتم تحديد حجم العينة وفق جدول مورجان ليصل إلى ٣٤٠ مفردة، بينما تم تحليل ٣١٠ استمارات صالحة، وهو ما يعزز قوة النتائج.
- أظهرت الدراسة أن الذكاء الوجداني يسهم بشكل واضح في تحسين جودة بيئة العمل عبر تعزيز العلاقات الإنسانية، وزيادة التعاون، وتقليل الضغوط التنظيمية، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على الأداء المؤسسي.